الحزب الشيوعي يكرر اقتراحه بتشكيل حكومة وحدة ديمقراطية للخروج من الازمة

ايطاليا بعد الانتخابات

اثبتت نتائج الانتخابات الايطالية من جديد انه لن يكون هناك استقرار سياسي او اقتصادي او حكومة ثابتة بدون اشتراك الحزب الشيوعي الايطالي والحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي وباقي الاحزاب في حكومة وحدة ديمقراطية مع اقرار برنامج اجتماعي واقتصادي مشترك .

ويستدل من النتائج النهائية لهذه الانتخابات ان ايا من الاحزاب الايطالية الكبيرة لم يستطع ان يصل الى نسبة الحسم ويحصل على الاكثرية البرلمانية لتشكيل الحكومة الجديدة بمفرده .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحزب المسيحي الديمقراطي وخاصة الاوساط اليمينية المتطرفة التي اعادت سيطرتها بعد اغتيال سكرتيره العام الدومورو قد عارضت طيلة الفترة السابقة مقترحات الحزب الشيوعي الايطالي بشأن تشكيل حكومة وحدة ديمقراطية .

وتستمد الاوساط اليمينية المتطرفة — المسيطرة على الحزب المسيحي الديمقراطي قوتها من الاحتكارات الكبرى ومن الولايات المتحدة وبشكل خاص من عملاء اجهزة المخابرات المركزية ومن بعض الممارسات اللاواقعية التي تمارسها بعض الجماعات الصغيرة المتطرفة من اقصى اليمين او اقصى اليسار .

وتجدر الاشارة ان المخابرات المركزية الامريكية قد عملت بجهد زائد في السنوات الاخيرة لمقاومة الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية ومنعها من المشاركة في السلطة .

وقد اتبعت في ذلك جميع الاساليب المتاحة لها من الافتراء والتحريض على الشيوعيين ، وارتكاب الجرائم السياسية الى تحريض المنظمات الفاشية الجديدة والتغلغل في المنظمات اليسارية المتطرفة وتوجهها الى تصعيد عمليات العنف بهدف ايجاد مبرر لليمين المتطرف للقيام بانقلابات للانفراد بالسلطة .

وقد كشفت المجلة الايطالية الاسبوعية اوروبا الصادرة في ميلانو كشفت مخططا سريا لوكالة الاستخبارات الامريكية والذى رمز اليه بالاحرف ف م ٣٠ — ٣١ حيث الاحرف (ف . م) تعني الدليل الميداني اما الرقم ٣٠ فهو المسلسلات المعدة للخدمات السرية للقوات المسلحة للولايات المتحدة اما الرقم ٣١ فهو يدل على "عمليات الاستقرار" عند "الامم الصديقة" في حالة "التهديد بتغير جذرى في الوضع لصالح الشيوعية"

وتعبر "الامم الصديقة" يعني اعضاء حلف شمال الاطلسي والتي يوجد للولايات المتحدة قواعد عسكرية على اراضيها ، وتشير مجلة "اوروبا" انه يوجد في ايطاليا ٥٨ تجهيزا عسكريا تحت قيادة حلف شمال الاطلسي .

وانطلاقا من تطبيق هذا المخطط عملت وكالة الاستخبارات الامريكية على تسريب عملائها داخل المنظمات الفاشية الجديدة والتي كانت تتم اما عن طريق المخابرات الايطالية او عن طريق التسريب المباشر لمجموعات يمينية داخل هذه المنظمات وتجنيد قادتها للعمل لصالح المخابرات الامريكية .

ويدخل كذلك ضمن برنامج وكالة المخابرات المركزية الامريكية التغلغل في المجموعات اليسارية المتطرفة بهدف توجيهها الى اعمال العنف بهدف اعطاء العناصر الاكثر يمينية مبررا للقيام بانقلابات لايجاد "نظام قوى" .

وبعد تراجع الحركة اليسارية في اوروبا الغربية في سنتي ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ وظهور مجموعات التروتسكية والماويين والفوضويين ، وجدت الاستخبارات الامريكية الوقت ملائما للتسرب الى هذه المجموعات والعمل من خلالها بما في ذلك منظمة الالوية الحمراء .

وان قصة الراهب الفرانسيسكاني سلفانو جيو مشهورة في هذا المجال . فقد عمل هذا الراهب تحت قيادة المخابرات المركزية الامريكية في احدى دول امريكا اللاتينية حيث دأب على خيانة المجموعات المسلحة التي عمل لصالحها ومن بين جرائمه تسليم القائد البوليفي جيمي باز زامورا في لاباز سنة ١٩٧٢ .

وفي سنة ١٩٧٣ ارسلت المخابرات المركزية الامريكية هذا الراهب الى ايطاليا حيث انضم الى منظمة الالوية الحمراء وحاز على ثقة قادتها . ولكن تعاون الراهب مع الالوية الحمراء لم يدم طويلا حيث كشف امره اثناء تسليمه لاحد قادتها وقصة رونالد سنارك المواطن الامريكي والذى اشترك ايضا مع الالوية الحمراء اكتشفت في النهاية بانه كان يعمل لصالح المخابرات الامريكية .

ان ما كشفته مجلة "اوروبا" الايطالية يلقي الاضواء على جرائم المخابرات الامريكية السياسية المرتكبة في ايطاليا في الفترة الاخيرة . ويمكن ايضا ان يجيب على التساؤلات عن المكان الذى يجب البحث فيه عن مخططي مقتل الدومورو ، وعن الجماعات التي يمكن ان تكون طعما هنا تنفذ من خلالها جرائم اجهزة المخابرات الغربية والسي آى ايه بشكل خاص .

بولندا تستقبل البابا بثقة فائقة بنظامها الاشتراكي

يعلق المراقبون السياسيون على الزيارة التي يقوم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى بولندا والاستقبال الشعبي والرسمي الذى لقيه في وارسو بانه دليل واضح على رسوخ جذور النظام الاشتراكي والثقة التي يتمتع بها الحزب الشيوعي البولندى بين الجماهير ، كما يدل دلالة واضحة على الاحترام الذى تحظى به جميع الاديان في ظل الاشتراكية .

هذا وقد حاولت وسائل الاعلام الغربية والرجعية تصوير الاستقبالات التي لقيها البابا في زيارته بانه تناقض واضح بين الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي وبين الجماهير الشعبية التي وجدت لها "متنفس" كما ذكرت وكالات الانباء الغربية للتعبير عن عدم رضاها عن النظام في بولندا .

وعمدت وسائل الاعلام الغربية من خلال الحملة التهويشية التي شنتها الى التحريض على النظام الاشتراكي ليس في بولندا فقط بل في جميع بلدان المنظومة الاشتراكية

ويعلق المراقبون في الدول الاشتراكية بان الشعب البولوني مثله مثل باقي الشعوب الاشتراكية يستقبل بحفاوة كل من يزوره من اجل توطيد السلام العالمي والاخوة بين الشعوب دون المساس بالمنجزات الاشتراكية للشعب .

وكذلك فالشعوب الاشتراكية تعرف كيف ترد وبقوة بالغة على كل من يحاول المساس بسيادتها وبنظامها الاشتراكي .

جهود افريقية لايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية

بحث "ايدن كوجو" الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مع المسؤولين الجزائريين قضية الصحراء الغربية ومضاعفاتها على المنطقة .

واعلن كوجو قبل مغادرته الجزائر ، ان زيارته تدخل في اطار استمرار المشاورات لايجاد حل للقضايا المطروحة في افريقيا بشكل عام ، وفي منطقة شمال غرب افريقيا بشكل خاص .

واضاف يقول : ان البحث عن حلول لهذه القضايا ، يستوجب اتصالا مستمرا من اجل التقدم .

هذا وكان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد التقى يوم الاثنين الماضي مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، الذى لفت انتباهه الى الهجمات القوية التي تشنها جبهة البوليساريو ضد المغرب

ومن جهة اخرى اصدرت الحكومة الموريتانية بيانا موريتاني اسباني مشترك ، يتضمن مقترحات لحل مشكلة الصحراء الغربية ، واعطاء حق تقرير المصير لشعبها .

محطة ساليوت تواصل عملها

دخل تحليق رجلي الفضاء ، "فلاديمير اليانوف" و فاليرى هيومن يومه المئة .

ويشير الاخصائيون في تعليقاتهم على عملهما في محطة ساليوت المدارية الى انه تم تصوير جزء كبير من اراضي البلاد . وستساعد الصور الفوتوغرافية مثلا على انشاء خط حديدى ضخم يصل سيبريا بالمحيط الهادى وكذلك على استغلال الثروات الطبيعية الواسعة

بالقلم الرصاص

اميركا معزولة حتى عن حلفائها

اعتبر المراقبون السياسيون ان البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي قد دلل من جديد على العزلة الدولية التي تعاني منها الولايات المتحدة في محاولتها لممكنة الشرق الاوسط . وان القضية المهمة هنا هي ان هذه المعارضة لمواقف الولايات المتحدة رغم محدوديتها قد امتدت لتشمل حليفات واشنطن الاوروبيات التي سعت باستمرار لكسب تأييدهم لها طابعا دوليا على معاهدة الصلح المنفردة .

وهكذا فلم يتجاوب بيان وزراء خارجية دول الحلف مع الموقف الاميركي من اتفاقية الصلح المنفردة وحل القضية الفلسطينية ... ولم يتضمن اى اشارة مباشرة لهذه المعاهدة واكتفى بالاشارة لجهود الرئيسين الاميركي كارتر والمصرى انور السادات ، كما اكد هذا البيان على ضرورة احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتوصل الى تسوية شاملة يشارك فيها جميع الاطراف المعنية — بما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني (دون الاشارة الى هوية هؤلاء الممثلين) والمطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بهذا الشأن .

وكان من الطبيعي ان تؤدى الطريقة التي صيغ بها البيان المذكور الى تعدد وجهات نظر المحللين والمعقبين السياسيين حوله بشكل محدد حول تلك النصوص التي تتعلق بحل القضية الفلسطينية فبينما اعتبره البعض نسخة طبق الاصل عن اتفاقيات كامب ديفيد ، اعتبره البعض الاخر تطورا ايجابيا في موقف دول حلف الاطلسي وخاصة فيما يتعلق باستجابة دول الحلف للموقف الفرنسي المخالف لموقف الولايات المتحدة والقائل بان "معاهدة السلام" هي حجر الزاوية لسلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

ومع الاخذ بعين الاعتبار جميع الاجتهادات السابقة يبقى المدلول الاساسي من عدم التماثل في المواقف بين الولايات المتحدة وحليفتها الاوروبيات هو في امتداد عزلة الادارة الاميركية وعدم قدرتها على اعطاء طابعا دوليا على برامجها الخاصة لضمان مصالحها في منطقة الشرق الاوسط . وذلك مع التأكيد مسبقا بان بيان دول حلف الاطلسي لم ليعترف ولو متأخرا بحقيقة باتت معروفة وهي ان اليد الاميركية لن تستطيع حجب شمس الشعوب في عصر الشعوب .

○

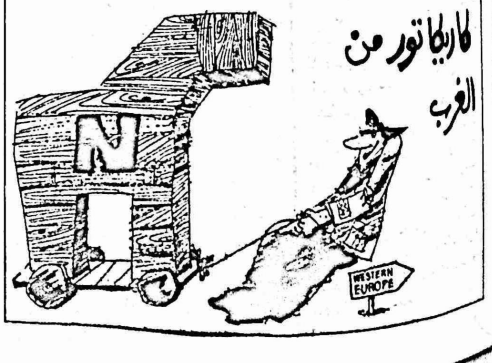

● اجتمع في دار السلام عاصمة تانزانيا وزراء خارجية انغولا وزامبيا وتنزانيا وموزمبيق وبوتسوانا وسيشيل واعلن المشتركون في الاجتماع تأييدهم للجبهة الوطنية في زمبابوى ، ودعوا جميع البلدان المتقدمة في العالم الى زيادة المساعدات لها .

وبعد ان ادان المجتمعون تواطؤ الاسقف موزوريوا مع العنصريين الروديسيين ، حذروا الولايات المتحدة وبريطانيا من استغلال الانتخابات المزورة الاخيرة لالغاء الحظر المفروض على اتصال مع النظام العنصرى في روديسيا .

● افادت الانباء الواردة من العاصمة الاسبانية مدريد بان هدف زيارة فانس لاسبانيا كان اقناع المسؤولين هناك بالمضي الانضمام لحلف شمال الاطلسي ، وان الابقاء على اسبانيا داخل — ما يسميه — بالائتلاف الاوروبي سيتيح للولايات المتحدة فرصة تقديم الدعم لها" .

● انهى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو جولته التي شملت الجزائر وليبيا ومالطا . ولقد شملت مباحثاته في هذه الدول الاعداد لمؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في كوبا في شهر ايلول المقبل .

● طالبت الاذاعة الليبية دول عدم الانحياز ان تبعد عن صفوفها جميع الدول الاعضاء التي ثبت ادانتها بالتواطؤ مع الامبريالية والاستعمار الامريكي .

● ذكرت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي بانه قد ثبتت حقيقة ان باكستان تتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان ، وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي لن يظل مكتوف الايدى ازاء التطاولات في بلد متاخم له" .

نيقوسيا : بدأت يوم الاحد الماضي في نيقوسيا عاصمة قبرص مسيرة السلام ، التي نظمتها لجنة الدفاع عن الاراضي القبرصية ، والتي ستنتهي في مدينة "ليماسول" بجنوب البلاد .

وجرت المسيرة تحت شعارات "ازالة القواعد العسكرية الاجنبية" وانسحاب كل القوات الاجنبية من قبرص .

● اديس ابابا — اعلن "تيلك غدلي جوبرغي" وزير خارجية اثيوبيا ، ان الغرب يسعى للاحتفاظ بمصالحه الاقتصادية والاستراتيجية في جنوب القارة الافريقية ، عن طريق تشكيل انظمة عميلة له .

وقال في مقابلة مع وكالة "تاس" السوفيتية : "انه مما يدل على هذا هو محاولات انجلترا والولايات المتحدة ، تشكيل قاعدة للاعتراف بحكومة موزوريوا في روديسيا العنصرية" .

● الباكستان : — اخذت المظاهرات الطلابية في عدد من المدن الباكستانية بالتصاعد ، ويطالب الطلبة بتغيير نظام التعليم وتحسين الوضع المادى لهم .

وقد جرت في "اسلام اباد" و "لاهور" و "كراتشي" اصطدامات بين الطلبة والشرطة التي حاولت تفريق المتظاهرين بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع . وادت الاصطدامات الى وقوع عشرات الجرحى من الطلبة واعتقال اعداد كبيرة من الطلبة .

وقد قامت السلطات الباكستانية باغلاق الجامعة في مدينة "كراتشي" لثلاثة ايام .